هِيَ لا تُحِب!

هـي لا تـحبّ ُ، ولا تـحبّ ُ سواها!

يا عاشق الأحـزانِ هل تسلاها؟

اسـلُ الـتي هـجرتْكَ دونَ جـريرةٍ

واشـبعْ مـن الـذكرى بـكلّ لظاها

اسـلُ الـتي أعـطيتها سر الـهوى

وأحلتَ نفسك في جحيم هواها

واكـــتـب قـصـيدتَك الـغـبيّة والِـهـا

أفـرغ جـنونك فـي جـنون صـداها

هـــرولـتَ نـحـو مـحـبةٍ لا تـُرْتـجى

مـقـطوعةِ الأنـفاس مـن مـجراها

الـــلـيّل فـيـك صـديـق هـمٍّ دائـمٍ

خَـرِف الـفؤادُ عـلى حـنين غناها

أحـبـبتَ كـل هـُنَـيْهَةٍ فـي حـبّها

وأطـــلّتَ فـيـهـا لـلـزمـان مـنـاهـا

هـــي لا تـحبّ ولـو أحـبّت لـحظة

لـــســـرت إلـــيـــكَ وحـبّـُـهـا أرواهـــا

يـــا صـاحبي خـفّف عـليّ مـلامةً

فـهي الـحبيبة والـجوى سـكناها

لـــو كـــان قـلـبك عـاثـرا مـثلي أنـا

لـرأيـتَ فـي كـلّ الـدروب سـناها

ولـكـنـتَ مـجـنـونا بـلـحظة لـهـفةٍ

تـأتيك عـفوا مـن شـحيح رضـاها

ولـكـنـتَ مـحـفـوفا بـأحـلامٍ تـــرى

فـيها الـحبيبة فـي فسيح مداها

لا تـعـجلن يـــا صـاحـبي وتـرفـقنْ

فـالــعذل نـصـف الــداء مــن أدواهــا

لا تــعجبنْ يا صاحبي من لـوعتي

مــا كُــنتُ يــوما غــيرَ بعضِ نِـداها!!